

سلاميا عراق

لا تكولونش مات

**هاشم العقابي**

يا هادي، انا موجود في هذا الخميس أكثر من وجع خميس قتلك. تعال واقنعني بانك مت لتريحني من حزني. أنسيت حين غنينا بالقاهرة معا اغنية "الولد نام يمه يا يمه". اريدك ان تنام يا هادي ولكن ليس بهذه الطريقة. كنت تلح علي ان أكثر من نواعي "الدلول". لقد نمت برأسك على طرف الأريكة وأنت غفوت. لكني حين سكت حتى انك تنعم بنومة هادئة. يا من لا تعرف الهوء، جفلت. عرفت حينها انك ما نمت ولا هدأت، بل ملت برأسك حياء من دموعك التي غلبت. قلت لي: كمل بروح ابوك. وتاوبنا الاينين: "لدلول الولد يبني لدلول .. عدوك عليل وساكن الجول". والله بعدك لن اغنيتها. لان عدوك مازال سلفا ولم يسكن "الجول". بل انت سكتت المقابر وهو منعم. ألم أقل لك ان في شعرنا واغانينا كذب كثير، وأن من الكذب ما قتل؟

ولانه قد "يفوتك من الكتاب صدق كثير"، لذا اجد في قول من قالت في واحد من دارماتنا: "حزنَ الحيموت اسبوع .. حزنَ العدل دوم". نغمة صدق. فيا فيها الميت الحي، سيطول الحزن عليك وعلى شعبك الحي الميت.

هل تصدق يا هادي ان في شعبك من ستمني البارحة؟ نعم، وحق روحك الطاهرة، لقد شتموني. كتبوا لي البارحة: "ك شخصوتنا انت وريك وجريدت بهادي" صارلكم اسبوع بس تكتبون عليه: شنو هذا هل...؟". وشتموك أيضا يا صاحبي، بابشع الكلمات البذيئة و"المعطرة" برائحة المديح لحكومتهم "الغبية".

شيء مفاجئ، لا بل مفرع، ان شعبي من يشتم ميتا ما زال معه طريا أو يشتم به. لقد همت على وجعي من الفرع يا هادي. صرت ابحت عن ملاذ فلفت بالبحث عما قيل فيك وعنك في المواقع الأجنبية. كتبت اسمك على الجوجل بالإنجليزية بأمل أن اجد عند الغرباء من ينصفك ولا يشتم بك. وفعلا وجدتهم كذلك. أجمل ما وجدته كان لقاء مع أجزته صحيفة "نيويورك تايمز" قبل أكثر من عام، وبالتحديد في ٢٠١١/٥/١٤. لقد سموت "راش ليمبو" العراق. وهذا الرجل يعد من أشهر قادة الرأي بأمريكا من خلال برنامجه الاداعي الذي يخاطب به الناس كما كنت تخاطبهم في "يا سامعين الصوت". لكن هل ليخبرتك التي قارنتك به ان راش وقع فعلا بـ ٤٠٠ مليون دولار لمدة ثماني سنوات مع إحدى القنوات الاداعية؟ وهل اطلعوا على عقد عمك ان كان لديك عقد بالاساس؟ اعرفك كم كتبت محتارا بتبديل لكمة عيشك اليومية يا صاحبي. فخلها سكتة.

قرأت ان اهدمنا اللقاة آتاك بورقة صغيرة تناشدك ان لا تتكلم عن السياسة في برنامجك في ذلك اليوم. تقول الصحافية، التي حاورتك، انك التقت اليها قائلا: "لعد عليمن احجي .. قابل على أمي". ثم ترجموها هكذا: What am I supposed to talk about? أما ان فيامذا تريد ان اقسم لك لتصدق اني سمعتك بانذي وشاهدتك بعيني كيف تقولها. نسيت موتك فضحتك من كل قلبي. ساعد الله قلب امك يا هادي التي ليبتك تكلمت عنها فطريا تركوك بحالك.

الحوار طويل ولذيذ أيضا. تقول الصحافية ان الاداعة كانت تستقبل سيل من الرسائل الالكترونية المجهولة تهدد هادي بالقتل. وأخرها كان منشورا تركوه على عتبة مبنى الاداعة يقول لهادي: "سوف تقتلك ونقطع رأسك". هادي الذي قرأ المنشور قال للصحيفة: "بصراحة انها مغامرة مني .. انا اعيش لوحدى واحاف .. لكني حين اكون وراء الميكروفون، اصبح سوبرمان".

الآن عرفت ماذا فرحوا وشمتموا وشمتموا هادي وشمتمونا. ولا بل يفرحون فلعمرى لقد قالوها وقد فعلوا. زلم آخر زمن.

وما بين الامم والحزن، والهجم والفرع، اردت ان "أفزع" عشيرة المتفخين حين تل المفجر، لاكتب لهم ان: لا تقولوا بان هادي مات حتى تقبر شمتهم في بطونهم. لكن كيف وهادي فعلا قد قتل. التقت لروحي فغنيت "لا تكولونش مات .. ينتمت عدوه" لكن نسيت بلحنها الريفي المعتاد بل بطريقة نعي الشيخ الوائي، وانتهيت الاغنية ناجحا:

يا اهل بغداد لا مقام لكم بها.

الرجال للنساء في الأماكن العامة يتم تحنيتها بقوة، لكن هذا الأمر لا يسود في مختلف الدول الغربية.

ولا يسمح اليهود المتشددون في إسرائيل بان يتم التعانق علنا بين الرجال والنساء، أو أن يتم تبادل قبل الصداقة بينهم، أما سكان آسيا فيتجنبون حتى المصافحة، ويتكفون بالاحتفاء ورفع اليدين أمام أجسامهم، والأمر نفسه يسود تقريبا في الهند.

**قبَل .. لا تقبَل**

× قبلة الصداقة رمزية، لذلك يجب أن تكون خفيفة، وأن لا يتم خالها ملامسة شفاه الأهل لوجه الطرف الثاني. أما القبلة الحقيقية فيجب تركها للمحبين أو للأصدقاء المقربين جدا.

× يجب تجنب التقبيل حين يكون العدد كبيرا، لأن تقبيل الجميع يمكن أن يتحول إلى كوميديا. أما تقبيل البعض وترك الآخرين فسيكون عملا غير مؤدب، لكن يمكن تقبيل أصحاب الدعوة أو المحتفلين بمناسبة ما.

× تعتبر القبلة مؤشرا على علاقة قرب عاطفي أو نفسي أو اجتماعي، لذلك يتعين عدم تقبيل كل شخص يتم مشاهدته لأول مرة ويرتبط الشخص به بعلاقة سطحية.

× يتعين على المرأة أن تعطي انطبعا بأنها توافق على تقبيلها.

× يمكن للرجل أو المرأة أن يعطيا انطبعا بأنهما لا يرغبان بان يجزوي تقبيلهما، من خلال الميل قليلا جانبا ومد اليد إلى الأمام باتجاه الطرف الآخر. لكن هذا العمل يمكن للمرأة أن تقوم به من دون إحراج، أما الرجل فسيكون في وضع صعب إذا ما فعل ذلك في وجه امرأة مالت إلى تقبيله.

**تجنبها أفضل**

ويقبل الرجال العرب كما هو معروف بعضهم البعض بشكل كبير، غير أن عادة تقبيل



**العدد مهم**

ولا يقتر سكان دول جنوب أوروبا في التقبيل كنوع من الود والصداقة، لكن من الضروري هنا مراعاة العدد. فالصرب مثلا يقبلون ٣ مرات، فيما يقبل الكروات بعضهم قبيلتين، أما سكان منطقة وسط أوروبا ومنهم التشيك والسلوفاك فيقبلون بعضهم قبيلتين. وكان الروس يقبلون بعضهم ٣ قبيلات، وكانت قبلا من النوع الثقيل أي تم على الفم مباشرة،

قبل ولا تقبل..

لـ"البوسة" قواصمك وأصول

**لندن / وكالات**

أصبحت القبلة جزءاً من عادات الشعوب وتعبيرا عن الود والصداقة، لكن تقاليد القبيل ليست واحدة في جميع الدول. فهناك مناطق واسعة نسبيا في العالم لا يجري فيها سوى ملامسة نهايات الأصابع كحد أقصى، وهناك دول يمارس فيها التقبيل من دون حدود. يعتبر التقبيل في مختلف المناسبات من مظاهر الود والسعادة وإشعار الطرف الآخر بخصوصية المشاعر تجاهه، غير أن ظاهرة التقبيل تختلف من دولة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر، فالبعض يقبل مرة واحدة والبعض الآخر مرتين، وبعض الشعوب تقبل ٣ قبيلات، فيما يتم تجنب القبيل لدى البعض بشكل كبير. وبالنظر لكون هذه المسألة حساسة، لاسيما أثناء زيارة الدول الأخرى في الصيف، فمن المفيد التعرف على بعض العادات السائدة في دول ومناطق أخرى في هذا المجال حتى لا يحدث سوء تفاهم "حضاري" بين الناس من دول ومناطق مختلفة.

**مراعاة الخصوصية**

وفي الستينيات والسبعينيات، وأثناء الاستقبال في بريطانيا، كان يمارس التقبيل الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم «علميين» والذين تعودوا السفر إلى باريس، أما الآن فإن الأمر أصبح شبيه طبيعي في الجزر البريطانية، غير أن البريطاني عادة ما يبتعد عن التقبيل أو العناق، ليس لبرودته كما يظن، إنما لمرعاته الشديدة لوضع الآخرين وخصوصياتهم.

ويسري الأمر نفسه على الأميركيين عموما، باستثناء الذين يتحدرون من أصول أوروبية، أو في المناطق التي يتوجه إليها السياح بكثرة مثل فلوريدا. غير أن الناس هناك يقبلون بعضهم قبلة واحدة، وتتم على الخد الأيسر.

أما في حال التقبيل على الخدين فإن ذلك يدهش المواطن الأمريكي.

**ثلاث قبيلات**

وعلى خلاف الأميركيين والبريطانيين، فإن الجزء الفرنسي من كندا تعود على التقبيل بشكل اكبر. أما سكان أميركا اللاتينية فلا يضعون أي حدود للتقبيل حيث يقبل الناس بعضهم بشكل متكرر، وليس هناك أية قاعدة تطبق بشأن ضرورة وجود معرفة بين الناس قبل التقبيل، أو أن الرجل لا يسمح له بتقبيل رجل آخر.

ويتبنى الألمان وسكان دول شمال أوروبا موقفا متحفيا قليلا من موضوع التقبيل، على عكس الهولنديين الذين يقبلون بعضهم ٣ قبيلات، وأيضا سكان سويسرا.

أما سكان فرنسا فكانوا يقبلون بعضهم ٣ قبيلات، أما الآن فيجري اختصار الأمر في المناطق الشمالية من فرنسا على قبيلتين. أما في جنوب فرنسا فيتم تبادل أربع قبل تتوزع بين الوجهين، ويقال انه حسب عدد القبيل يمكن التعرف إلى المنطقة التي يعيش فيها الشخص في فرنسا.

**تقاليد مختلفة**

ويغض النظر عن أصل عادة التقبيل، فمن المؤكد الآن أنها أصبحت جزءاً من التقاليد لمختلف الشعوب وتعبيرا عن الود والصداقة، لكن تقاليد القبيل ليست واحدة في جميع الدول. فهناك مناطق واسعة نسبيا في العالم لا يجري فيها سوى ملامسة نهايات الأصابع كحد أقصى، كما في دول شمال أوروبا وبريطانيا وشرق آسيا. أما في وسط

أخطاءك الإملائية تجذب اللصوص

**بي بي سي**

أقل خطأ في الطباعة قد يوصل رسائلك إلى اللصوص

هل تعلم ان ارتكاب أي خطأ في كتابة عناوين البريد الإلكتروني قد يوقع محتويات الرسائل في أيدي اللصوص والقراصنة الإلكترونيين؟

باحثون أميركيون أعدوا نطاقات للانترنت تعمدوا أن تحوي أخطاء شائعة، فوصلهم عدد كبير من الرسائل الالكترونية التي لم تكن موجهة إليهم في الأصل.

ويبلغ حجم البيانات التي حصلوا عليها خلال ستة أشهر ٢٠ غيغا بايت، في ١٢٠ ألف رسالة أرسلت إليهم بطريق

الضحك يحمي من الألم

وحسب الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة أوكسفورد ونشرت في مجلة بروسيدينجز التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا فإن الضحك، وخاصة الجماعي، يمكن أن يؤدي إلى إطلاق هورمون إندورفين ورفع السقف الذي يشعر عنده الإنسان بالاستشارة المؤلمة. وكان على الأشخاص المتطوعين في الدراسة مشاهدة لقطات فيديو مضحكة أو للاطلاع على فيلم وثائقي كثير المعلومات. وتبين للباحثين أن الضحك الكثير جعل



الاثنين.. أتعس يوم لدى البريطانيين

المدة تقريبا في بقية أيام الأسبوع.

وقالت إن واحدا من بين كل ثلاثة بريطانيين أكد بأنه يكره الاثنين أكثر من أي يوم آخر من أيام الأسبوع، لأسباب عديدة، أكثرها شيوعا التذمر من أسبوع جديد بالعمل. وأضافت الدراسة أن من بين الأسباب الأخرى للتذمر البريطانيين من يوم الاثنين، الإفراط بالانغماس في عطله نهاية الأسبوع، والتعامل مع كم هائل من الرسائل الإلكترونية. وأشارت إلى أن الشعور بالتعب بعد عطلة السبت والأحد، وأخذ بعض الوقت للعودة إلى مزاج العمل، والتحسن على عطلة نهاية الأسبوع إن لم يتم استغلالها بالشكل المطلوب. تضاف أيضا إلى أسباب تذمر البريطانيين من يوم الاثنين.



**حدث في مثل هذا اليوم**

**ولادة جعفر العسكري**

متوليا لمناصب رفيعة، حتى استدعي الى العراق ليعين وزيرا للدفاع في الوزارة المؤقتة في تشرين الاول . وتولى بعد ذلك مناصب وزارية ودبلوماسية مختلفة. كما انتخب نائبا وعينا، وفي تشرين الثاني ١٩٢٣ عين رئيسا للوزراء، وكان آخر منصب له هو وزير الدفاع في وزارة ياسين الهاشمي الثانية التي انتهت ايامها باول انقلاب عسكري في المنطقة قام به الفريق بكر صدقي في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ . ولقي العسكري حتفه في يوم الانقلاب عندما ذهب لمفاوضة الجيش المتقدم إلى بغداد، قتل بأمر مباشر من قائد الانقلاب على يد عدد من ضباط الجيش، الذي قضى حياته في رعايته والسهر على تقدمه .



في مثل هذا اليوم من عام ١٨٨٥ ولد ببغداد جعفر العسكري ، من أشهر رجال السياسة والجيش في العراق الملكي وعرف بأنه أبو الجيش العراقي وأول من تولى منصب وزير الدفاع ، وقد جهد في تأسيس جيش عراقي متكامل ومتطور ، غير أن نهايته كانت على يد حفنة من ضباط الجيش نفسه في انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ .

وهو جعفر بن مصطفى البهلوان ، ولد ببغداد ونشأ في إحدى محلاتها العريقة ، وبعد أن أتم الدراسة الإعدادية ذهب إلى اسطنبول ودرس في المدرسة العسكرية وتخرج فيها ضابطا عام ١٩٠٤ لتبدأ حياته العسكرية واشتهر بأحداثها ، واشترك في العديد من معارك الدولة العثمانية وأكمل دراسته العسكرية العليا في ألتانيا حتى عين مدرسا في مدرسة

الجملة:	الثور:	الجوزاء:	السرطان:
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنيا: ابق متيقظا وحذرا فقد تكون عرضة لمؤامرات جيكها كضد أحد الزملاء. عاطفيا: علاقتك مع الحبيب على كف عفريت، اتخذ قرارك بشأنها بسرعة. اجتماعيا: تترزع من مزاح الأصدقاء الثقيل وتفصل أن تبعد عنهم وتبقى وحيدا. رقم الحظ: ٨	مهنيا: ليس هناك أي شيء يستحيل عليك فعله، كن وثقا بكل خطوة تقوم بها. عاطفيا: لا تثر غيرة الشريك بنصرفاتك المشبوهة مع أحد الأشخاص من الطرف الآخر. اجتماعيا: تحضر حفلة اجتماعية لتتلقى فيها أصدقاء قدامى وتتعرف على أشخاص جدد. رقم الحظ: ٥	مهنيا: راجع موازينك لأن وضعك المادي في خطر ولا تغامر في مشاريع جديدة. عاطفيا: يفتاب الحبيب شعور بأنك تتجاهله، برهن له العكس وتقرّب منه أكثر. اجتماعيا: تتمتع بالنشاط والحيوية ويحسدك أصدقاءك على روحك المرحة وشخصيتك الجذابة. رقم الحظ: ٨	مهنيا: احفظ سر أحد الزملاء الذي وثق بك ولا تخيب أمه، فهو لطالما وقف إلى جانبك. عاطفيا: لا تتدخل مع الشريك بعيدا عن صخب الحياة بغنى عن المزيد من المشاكل معه. اجتماعيا: كن حازما في علاقتك مع أحد أفراد العائلة ولا تسمح له باستغلال طيبة قلبك. رقم الحظ: ٩
الاسد:	العذراء:	الميزان:	العقرب:
٢٣ تموز - ٢٢ آب	٢٣ آب - ٢٢ أيلول	٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول	٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنيا: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد واعتمد على نفسك لإنجاز مهامك المتردية. عاطفيا: ناقش الحبيب لحل سوء التفاهم معه ولا تكن ومغرورا لأنك على وشك خسارته. اجتماعيا: لا تسمح للأخريين بالتدخل في مشاكل الشخصية وابق على مسافة من الجميع. رقم الحظ: ٧	مهنيا: ليس هناك أي شيء يستحيل عليك فعله، كن وثقا بكل خطوة تقوم بها. عاطفيا: لا تثر غيرة الشريك بنصرفاتك المشبوهة مع أحد الأشخاص من الطرف الآخر. اجتماعيا: تحضر حفلة اجتماعية لتتلقى فيها أصدقاء قدامى وتتعرف على أشخاص جدد. رقم الحظ: ٨	مهنيا: راجع موازينك لأن وضعك المادي في خطر ولا تغامر في مشاريع جديدة. عاطفيا: يفتاب الحبيب شعور بأنك تتجاهله، برهن له العكس وتقرّب منه أكثر. اجتماعيا: تتمتع بالنشاط والحيوية ويحسدك أصدقاءك على روحك المرحة وشخصيتك الجذابة. رقم الحظ: ٨	مهنيا: استمع إلى نصائح من لهم خبرة أكثر منك، قد يقدمون لك حلاولا ناجحة. عاطفيا: علاقة حب جديدة تنشأ قريبا أثناء لقاء عمل، قد تؤدي إلى الارتباط. اجتماعيا: ظروف غير متوقعة تخرجك من الروتين اليومي وتحرك من الضغوط. رقم الحظ: ١٠
القوس:	الجدي:	الدلو:	الجوت:
٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيا: تتجز مشروعا ناجحا ويكون الخطوة الأولى نحو مستقبل مهني مزدهر. عاطفيا: لا تكثر بما يقوله لك الآخرون عن الحبيب فأت مقتنع بأنه ملخص لك. اجتماعيا: مارس التشنات الرياضية للحفاظ على لياقة جسمك وعلى روحك المرحة. رقم الحظ: ٩	مهنيا: وقت مناسب لدعم أعمالك والتقدم بها نحو الأفضل وتحقيق أرباحا طائلة. عاطفيا: كلمة من الحبيب تجرح مشاعرك وتضايقك، فانتبه من توقع منه هذه السوءة. اجتماعيا: تخلط الأمور كعامة أنت الفترة وتوقع في أزمة لن تعرف لها حلا. رقم الحظ: ٥	مهنيا: لا تدخل في أي مخاطر مالية نتائجها مجهولة واعتمد الروية والهدوء. عاطفيا: الغيرة عامل أساسي في اضطراب علاقتك مع الشريك، مع أن لا مبرر لها. اجتماعيا: تفكرم سعادة عارمة وأنت مضي وقتا مع العائلة لم تشعر بها منذ فترة. رقم الحظ: ٦	مهنيا: تنهك بأمر عدة وتتلقى المساعدة من زميل لإتمامها في الوقت المحدد. عاطفيا: تتعرف على شخص من الطرف الآخر ولكن إحذر من احتمال اشتغاله بشخص آخر. اجتماعيا: كن حكيما خلال استماعك إلى آراء الآخرين وتأكد من أنها لصالحك. رقم الحظ: ١١
العمودي	١- بوسته/ جمع كتف	٢- تطبع وتدنس/ قولهم	٣- دام وثبت(م)/ يلقي ارضا
٤- ثلثا ربيع/ رمز الكلسيوم	٥- القنك شفاهة(م)	٦- ضمير متصل/ اسرع(م)/	٧- كلمني بأمر(م)/ من البقول
٨- التي تجيد ركوب الفرس/ ضم بعضا الى بعض	٩- رئيس جامعة الازهر	١٠- اجابه/ من مشتقات البترول	